ورقة علمية مقدمة لندوة

المسارات الثقافية في قطر

15 فبراير 2020

مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية

الأدب القطري في رسائل ماجستير قسم اللغة العربية

(وصف وتحليل)

أ.نورة حمد الهاجري[1]

مقدمة:

تعد الدراسات العليا معيارا مهما في تقدم التعليم،والأمم ،وتنمية المجتمعات،وقلما تخلو مؤسسة أكاديمية جامعية من برامج الدراسات العليا (الدبلوم ، والماجستير والدكتوراة)؛إذ تتولى هذه البرامج مهمة إعداد باحثين يمثلون الثروة البشرية المسؤولة عن النمو العام في المجتمع، و منذ زمن يدرك" متخذو القرار أنها – أي الدراسات العليا- إحدى السبل الرئيسة التي يفرضها منطق العصر، وتفرضها النظرة المستقبلية لتحقيق التنمية الشاملة"[2]وبشكل مستمر.

---

[1] مساعد باحث في مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتامعية،ماجستير في الأدب والنقد

[2] الحوات، علي: **الدراسات العليا في جامعات الوطن العربي واقعا وارتقاء**، ص146

لذا،فإنه من المؤكد أن أكبر الأهداف الرئيسية للدراسات العليا هو" تخريج باحثين قادرين على البحث العلمي الجاد،والهادف والمساير لمختلف البحوث العالمية،وتنمية قدرة الطالب العقلية والمَلَكَة البحثية، والنَّفَس المنهجي".[3]بما يخدم حاجات المجتمع من جهة، والمعرفة الإنسانية من جهة أخرى.

ولقد كان لجامعة قطر – الجامعة الوطنية- برامجُ متنوعةٌ في الدراسات العليا،ومنها برنامج ماجستير اللغة العربية وآدابها"يتفرّع إلى مسارات ثلاثة هي اللغة والأدب والدراسات الثقافية المقارنة"[4]،والتزاما بوصف البرنامج تتمثل رسالته"في تعميق البحث التخصصي الدقيق في مجال اللغة العربية وآدابها،بما يعمل على توسيع آفاق المعرفة لدى الدارسين،وإعداد باحثين أكْفَاء متعمقين في ثقافتهم العربية والإسلامية، ومثقفين منفتحين على مستجدات الثقافة المعاصرة؛لتلبية احتياجات المجتمع الوظيفية والبحثية"[5].وفي مسار الأدب والنقد على وجه التحديد – والذي يهمنا في هذه الورقة –"تتأسس طبيعة هذا المسار على رؤية نوعية في النظر إلى الدرس الأدبي والنقدي،وهي رؤية تراعي التاريخ النقدي في تعامله مع النصوص الأدبية، بما يطرحه من منجز نوعي في نظريات النقد الأدبي المتعاقبة،حيث جاءت المقررات لتعكس منهجياتٍ نوعيةً، لا تكتفي بالتعامل مع النص الأدبي من خارجه،وإنما منهجيات تراعي العلاقات الداخلية للنصوص بنيويًّا وثقافيًّا، فضلاً عن كونها قضايا فنيةً يحملها خطاب الأدب؛لذا تنوعت المقررات بين نظريات أدبية وقضايا أجناس الأدب؛لتقدم القضايا الكلية في إطار نقدي يرفع من وعي الدارس،ويبني فيه استقلاليته الفكرية

---

[3] خدنة، يسمينة: البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخريج الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية –دراسة ميدانية لبعض جامعات الشرق الجزائري، أطروحة دكتوراة، المقدمة.

[4] موقع جامعة قطر: http://www.qu.edu.qa/ar/artssciences/departments/dept-arabic-language/ma-arabic، تاريخ الدخول27 نوفمبر 2019

[5] المرجع نفسه

والنقدية".[6]ولما كان هذا المسار مهتما بالأدب والنقد فإن الأدب القطري يغدو مادة للدراسة، ومجالا للبحث ولاسيما أن أغلب الملتحقات في البرنامج الطالبات القطريات، أو ممن عشن على قطر أو مواليدها؛ فعرفن الثقافة القطرية،وآدابها.

وفي طور متابعة نتاج مرحلة الماجستير تأتي أهمية هذه الورقة- في تقديري- في استكشاف تناول الباحثات للأدب القطري في رسائلهن،لذا فإن البحث سيعتني بطرح الأسئلة التالية: ما متون الأدب القطري التي تناولتها الباحثات في رسائلهن؟، وما الموضوعات التي شغلت الباحثات في دراسة الأدب القطري؟ وما منهج الباحثات في الدراسة؟

وفي متابعة للدراسات الأكاديمية التي تناولت الأدب القطري[7]،قبل افتتاح برنامج ماجستير اللغة العربية ،نجد أن الباحث الأكاديمي القطري،وأخاه العربي كانا معتنيين بتأصيل الأدب القطري وأنواعه وتتبع مراحله التاريخية،ودراسته دراسة تاريخية وأخرى اجتماعية،وأحيانا فنية، مثل دراسات الأكاديمين القطريين:د.محمد كافود،ود.عبدالله المرزوقي،وأ. نورة السعد، الذين تناولوا الشعر والسرد،في حين اهتم د. حسن رشيد بتناول الدراما والمسرح في أغلب إنتاجه، ودراسة د. أحمد عبدالملك الأخيرة حول اتجاهات الراوية القطرية.وبهذا نلحظ قلة القطريين المهتمين والمشتغلين بالبحث الاكاديمي في موضوعات الأدب، فهم لا يتجاوزون عدد اليد الواحدة، بالإضافة إلى التباعد الزمني في متابعة الإنتاج الأدبي.

أما الأساتذة العرب فجهودهم بارزة في متابعة الإنتاج الأدبي،ومساهمتهم النقدية متنوعة المناهج والإجراءات حسب تجدد الأدوات النقدية، ومن هؤلاء الباحثين الذين كانوا ينتمون لقسم اللغة العربية بجامعة قطر:د.ماهر حسن فهمي- رحمه الله- ،و د. محمد نجيب التلاوي،ود.مراد مبروك، ود. عبدالله إبراهيم، وجهود كل من د. محمد مصطفى سليم،ود. رامي أبو شهاب،في دراسة السرد، وكتاب د.عبدالخالق بلعابد حول عتبات الرواية القطرية،في حين اقتصرت جهود

---

[6]المرجع نفسه

[7] تعنى الورقة بالبحث الأكاديمي، ولاتنكر جهود النقد الصحفي، ودور المراكز والأندية الثقافية في تناول الأدب القطري.

د.أحمد طعمة حلبي في دراسة الشعر القطري الفصيح.ويمكن القول هنا إن اعتماد الأدب القطري على جهود الباحثين العرب يعد كبيرا ومهما، ولكنها في النهاية لا يكتب لها الاستمرارية؛ نظرا لاهتمامات الباحث العربي الأخرى، وانقطاعه عن الأدب القطري حال سفره من قطر.

وإذا كان للورقة من مسوغ لفصل بين جهود الباحث القطري، والباحث العربي في دراسة الادب القطري،فالمقصد منه بيان أهمية الباحث المواطن في حمل ثقافة بلده،ونشرها أكاديمياودراستها بحثيا،مما قد يحقق البحث الموضوعي لها بشكل مستمر ومتابع للحركة الأدبية.

إن لتلك الدراسات أهميتها في دراسة الأدب القطري،إلا أن تقدّم الزمن،وتحكمات الظروف المحيطة بالمجتمع القطري داخليا وخارجيا،وتزايد الإنتاج الإبداعي،وتجدد المناهج،واتساع نطاقات البحث بعد بينية التخصصات،وندرة الدراسات لمدونات أدبية لم تتناول قبل، وغيابها أحيانا يحتم وعيا جادا بأهمية بناء قاعدة ثقافية أكاديمية مستمرة تكون خريجات برنامج ماجستير اللغة العربية،ونتاجهن حول الأدب القطري خاصة دليلا على فهم الواقع الذي يحتاجه المجتمع لبناء مستقبل ثقافي،واستمرار رفد الدولة بكوادر متمكنة في مجالها من خلال العمل في المؤسسات الثقافية،والبحثية،والأكاديمية التي تتطلّب قدراتٍ عاليةً في التخصص[8]،ومستوىً رفيعا من الثقافة،والتحليل المنطقي والموضوعي؛لأجل هذا كان برنامج

---

[8] يشير موقع جامعة قطر إلى أن: بعد حصول الطالب على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، يكون الطالب قد تحصل على مهارات علمية أكاديمية تعمق مناخ البحث الموجود في الجامعة؛ لذا يمكنه الالتحاق بالوظائف المتاحة الآتية: باحث في المراكز الثقافية المتخصصة، ومنها: مركز حوار الحضارات، مركز الجزيرة للدراسات الاستيراتيجية. محاضر لغة عربية، مساعد تدريس في الجامعات. أية وظيفة تتطلب ثقافة على مستوى عالٍ وإتقانًا للغة العربية. http://www.qu.edu.qa/ar/artssciences/departments/dept-arabic-language/ma-arabic

ماجستير اللغة العربية مدخلا لمدّ الواقع الثقافي والأكاديمي بقدرات ينتظر منها المساهمة في المجالات المتصلة بالأدب،واللغة والثقافة عامة.

وعند مراجعة مقدمات الكثير من الرسائل التي تناولت الأدب القطري،نجد تأكيدا من الباحثات على أهمية السعي الجاد في تقديم دراسات تخدم المشهد الأدبي في قطر،وتولي العناية الحقّة للمنجز الأدبي،تقول إحدى الطالبات:"وقد وعيت منذ الوهلة الأولى ،توجّه البرنامج الذي تشرف عليه الجامعة نحو رعاية الأدب المحلي،والتأسيس له، ودراسته على نحو يسد ثغرة ما برحت قائمة منذ زمن طويل"[9]،فرسائل الماجستير التي اهتمت بالأدب القطري تأتي استكمالا للدراسات التي عنيت به، وأرّخت لمسيرته.

أولًا:برنامج ماجستير اللغة العربية وآدابها/ مسار الأدب والنقد.

بدأ برنامج ماجستير اللغة العربية وآدابها في العام الأكاديمي 2012-2013م،من خلال مسارين،هما:مسار اللغة،ومسار الأدب والنقد،وبعد ذلك تم إضافة برنامج الدراسات الثقافية المقارنة في العام 2016-2017م.[10] ،وقد فتح القسم المجالَ للتخصصات الأخرى بالالتحاق بالبرنامج بعد اجتياز سنة تحضيرية،وقد وعى قسم اللغة العربية قيمة طالب برنامج الماجستير،فكان أن دفع به للإنخراط في أنشطته العلمية المتنوعة مثل:المشاركة في مؤتمراته،وأيامه العلمية والثقافية،وخصّص لطلبة ماجستير يوما بحثيا يشترك فيه الطالب مع الأستاذ في تقديم أوراق علمية داخل القسم،بل إن قسم اللغة العربية أشرك طلبته في فرقه البحثية[11]؛ مما يعني إدراك قسم اللغة العربية أهميةَ المحافظة على طالب الدراسات

---

[9] المنصوري، حصة: النسوية في شعر المرأة القطرية ، رسالة ماجستير، المقدمة.

[10] http://www.qu.edu.qa/ar/artssciences/departments/dept-arabic-language/ma-arabic تاريخ الدخول: الأربعاء 27 نوفمبر 2019

[11] المرجع نفسه.

العليا وتكوينه ثقافيا،وتزويده بمهارات الشراكة التعاونية البحثية،وظهر ذلك في تعاون القسم والكلية مع مبادرة أدب[12] التي أطلقتها مجموعة من خريجات الماجستير في أغسطس 2018م.

حسب المعلومات الصادرة من قسم اللغة العربية [13]، بلغ إجمالي الملتحقين ببرنامج الماجستير بمساراته الثلاثة ستا وثمانين طالبة حتى خريف 2019م.تخرّج من القسم ثلاث وأربعون خريجة، وقد بلغ مجموع خريجات مسار الأدب والنقد أربع وعشرين طالبة،كان بينهن طالبان اثنان[14].وقد تناول نصف هذا العدد –أي نصف 24 رسالة– الأدبَ القطري في مذكرات الماجستير، ورُصِدت في هذا الشأن ثلاث عشرة رسالة*. وجاءت عنوانيها حسب الجدول التالي:

	السنة	الأدب	عنوان الرسالة	الطالب	الجنسية	متوفرة في المستودع[15]
1	2014	الشعر الفصيح	النسوية في شعر المرأة القطرية	حصة جافور المنصوري	قطرية	نعم
2	2014	الرواية	صورة الرجل في المتخيل النسوي في الروائية الخليجية : نماذج منتقاة	هيا ناصر الشهواني	قطرية	نعم

[12] مبادرة أدب : تجمع لمجموعة من طالبات ماجستير قسم اللغة العربية، تعد أ.هيا الدوسري مؤسِّسة له، وهناك من الأعضاء أ.نسرين قفة، وأ.منيرة الشمري،وغيرهن، وللمبادرة نشاطات داخل الجامعة و ومع المؤسسات الثقافية المحلية.

[13] قائمة طلبتها الباحثة من رئاسة قسم اللغة العربية، فتجاوب مشكورا مع طلبها في 9 يناير2020.

*وهناك رسائل في مسار الأدب والنقد لم تناقش بعد، تناولت الأدب القطري،يمكن الرجوع للملحق في هذه الدراسة للتعرف أكثر.

[14] ينتمي الطالبان إلى مسار الأدب والنقد وهما: أ. مرسل الدواس(كويتي)، وأ. يوسف مروان البواب (سوري) الذي سقط اسمه سهوا من القائمة التي تسلمتُها من رئاسة ماجستير قسم اللغة العربية.

[15] لا يضم المستودع الرقمي التابع لمكتبة جامعة قطر جميع رسائل ماجستير قسم اللغة العربية، ولذلك اعتمدت في هذه الورقة على ما هو متوفّر إلكترونيا في المستودع الرقمي، وكنت قد تابعت الموضوع بنفسي مع المسؤولين هناك وقد أكدوا هذا الأمر، وقد يرجع السبب لرغبة الطالب بنشر عمله لاحقا، أو تأخره في تسليم التعديلات المطلوبة، وغيرها من الأسباب مما لم أحط بها.

3	2015	الشعر الفصيح	الظاهرة الشعرية الحداثية في منطقة الخليج	تماضر جابر الحنزاب	قطرية	نعم
4	2017	القصة القصيرة	الرؤية السردية في القصة القصيرة القطرية	عجايب طالب النابت	قطرية	لا
5	2017	المسرحية	توظيف التراث في المسرح القطري(مسرحيات حمد الرميحي أنموذجا)	منيرة فرّاج الشمري	قطرية	لا
6	2017	القصة القصيرة	القصة القصيرة القطرية المعاصرة في ضوء نظرية التلقي	نسرين عبدالله قُفة	عربية	لا
7	2018	الشعر النبطي	القبيلة والمرأة في الشعر النبطي في قطر، شعر عمير بن راشد العفيشة نموذجا	نورة حمد الهاجري	قطرية	نعم
8	2018	أدب الطفل	سرديات أدب الطفل في قطر (المرجعيات والبنايات والتمثلات)	هيا ضابت الدوسري	قطرية	لا
9	2018	الرواية	النسق المضمر في الرواية القطرية	مرسل خلف الدواس	كويتي	نعم
10	2019	الرواية	صور المرأة في الرواية القطرية	لطيفة اشقام المري	قطرية	نعم
11	2019	الشعر الفصيح	جمالية الصورة في الشعر القطري	نورة طالب المري	قطرية	نعم
12	2019	الرواية	الرواية التاريخية والمتعاليات النصية عند عبدالعزيز المحمود (مقاربة المناص- والتناص)	آمنة المسعودي	قطرية	لا

13	2019	الشعر الفصيح	أيقونة الغوص في الشعر العربي المعاصر بالخليج	جميلة الجاسم	قطرية	لا

عند قراءة الجدول السابق، يمكن ملاحظة التالي:

1- بلغ عدد الرسائل الماجستير التي تناولت الأدب القطري سواء كليا أو جزئيا ثلاث عشرة رسالة،منها عشر رسائل انفردت بدراسة مدونات من الأدب القطري، والثلاث الأخرى كان الأدب القطري جزءا من دراسة الأدب في الخليج.

2- بلغ عدد الرسائل التي تناولت السرد ثماني رسائل،منها أربع تناولت الرواية،ورسالتان تناولتا القصة القصيرة،ورسالة تناولت المسرح,والأخيرة اختصت بأدب الطفل. في حين كان نصيب الشعر خمس رسائل.

3- طرقت قلة من الطالبات مجالات غير مكرورة هي:الشعر النبطي،وأدب الطفل، والمسرحية

4- غلبة الإناث في دراسة الأدب القطري،والمعظم من القطريات،وتناول الكويتي مرسل الدواس الرواية القطرية.

ولايستغرب توجه الطالبات إلى دراسة الأدب القطري،فهذا قد يرجع لعدة أسباب،منها الطالبات الباحثات قطريات،وقد يكون هذا السبب الرئيس،فغالبا ما يتوجه الطالب إلى دراسة ما يعرف ويتصل به،ولا سيما أن سياق هذا الأدب مُدْركٌ من قبل الطالبة؛لانتمائها للبيئة نفسها،وأيضا دراسة الماجستير تستلزم من الطالب معرفة الأدوات المنهجية وطريقة البحث،وهي بذلك تختلف عما كان مطلوبا منه في المرحلة السابقة البكالوريوس،التي تحتاج لتأصيل معرفي، وزيادة معلومات وتعميقها،لذلك فإن استخدام البحث في مادة معلومة للطالب سلفا قد تقيه خطر الانزلاق البحثي أو التعثر أو تقلل الصعوبات التي قد تواجه.ولا يغفل أن الطالبة في مراحل تعليمها الأساسي والتخصص في الجامعة قد تناولت نماذج عدة من الأدب القطري وتعرفت عليه.فالإقبال عليه – في تقديري- سيكون أسهل من غيره،والأدب القطري – كما عرفنا سابقا –قد تناوله في الأغلب الباحث القطري،أو الباحث الأكاديمي العربي الذي يعمل في قسم اللغة العربية بجامعة قطر؛مما يعني أن الأدب القطري مادة لم تتناولها الكثير من الأبحاث العلمية.

ولامخالفة للصواب، إذا قلنا إن اهتمام الطالبة بالسرد سواء كان الرواية أو القصة نابع من التوجه النقدي المعاصر الذي يلقاه السرد على حساب الشعر،ولاسيما الرواية،وهو ما يعيه المشتغلون في حقل النقد،[16]، كثرت فيه المؤلفات التنظيرية والدراسات التطبيقية في السنوات الأخيرة، وهذا الاهتمام البحثي أيضا يواكب تزايد إنتاج الرواية وكتابتها في قطر[17]،مع انحسار الاهتمام الثقافي العام بالشِّعر.

أما ما يخص توجّه بعض الطالبات لدراسة مجالات قليل الخوض فيها في قطر وخاصة الدرس الأكاديمي،فقد علّلته إحدى الطالبات في حديثها عن دوافع اختيار الموضوع بقولها: "الدوافع التي قادتني إلى هذا البحث قلة الدراسات الأدبية والنقدية حول الشعر النبطي في قطر، ولاسيما أن هناك دراسات اعتمدت على أسلوبي الجمع والتحقيق،وهي الأغلب في موضوع الشعر النبطي...، وقد أثّر فيّ قلة المشتغلين المهتمين والمختصين في دراسة الشعر النبطي في قطر"[18]،ولم تستبن هذه الورقة سبب توجه طالبتين تناولتا أدب الطفل،والمسرحية؛لعدم توفر رسالتيهما في المستودع الرقمي لجامعة قطر.ولاشكّ أن التنوع والاختلاف في ميدان الدراسة العلمية يضيفان،وينيران جوانب تحتاج أحيانا لمهارات خاصة وشغف بحثي،ولاسيما في مناطق معرفية قليلة المراجع والدراسات من جهة،وتتقاطع في مجالاتها مع تخصصات مثل:التربية والأنثربولوجيا أو الإعلام،أوغيرها من التخصصات من جهة اخرى. فهذه المجالات مجالات لم تتناولها أقلام الدراسين الأكاديمين في قطر إلا النزر القليل،والمقتضب أحيانا.

---

[16] كاظم، نجم . وآخرون: الرواية العربية في القرن العشرين، التأسيس والتطور والظواهر والأنماط، ص 5

[17] جريدة الوطن القطرية : http://www.al-watan.com/PrintNews.aspx?id=209836، تاريخ الدخول 3 ديسمبر 2019

[18] الهاجري،نورة:القبيلة والمرأة في الشعر النبطي في قطر، شعر عمير بن راشد العفيشة نموذجا، رسالة ماجستير، المقدمة

ويمكن بكل وضوح ملاحظة غياب الباحث القطري عن الدراسة في ميدان الأدب،ليس في برنامج ماجستير اللغة العربية، بل وفي برنامج البكالوريوس،ويعزى هذا إلى عدم توفر تخصص اللغة العربية للبنين في جامعة قطر منذ أمد طويل،[19] على الرغم من أن بداية دراسة الأدب القطري ونقده كانت على يد القطري الأكاديمي الدكتور محمد كافود، أما الرجل الذي درس الأدب القطري في الماجستير فكان الكويتي مرسل الدواس يعمل في قطر.والحال هذه،فإن الأمر يستدعي من الطالبات أنفسهن،ومن قسم اللغة العربية،والجهات الثقافية جهدا للحفاظ على تمكين الطالبة القطرية،وتشجيعها للخوض مسارات البحث في صنوف الأدب القطري خاصة،والأدب عامة؛ نظرا لانصراف أخيها الرجل عن الأدب ودراسة اللغة،وإذا كان الوضع هكذا، تتجاوز الحاجة – في تقديري- مرتبةَ الرغبة التخصصية إلى مرتبة الحاجة الوطنية.

ثانيا:الأدب القطري في رسائل ماجستير قسم اللغة العربية : (المتن – الموضوع –المنهج)

لاشكّ أن الصرامة العلمية في الدراسات العليا،وشروط الإجراءات المنهجية،والمعايير التي تُنتج فيها الرسائل والأطروحات،تجعل منها الأفضل في ما يقدم من معرفة علمية،وفي ضوء ما تبين من غلبة الأدب القطري في رسائل مسار الأدب والنقد،نناقش أسئلة البحث عبر العرض التالي:

أ–متون الأدب القطري في الرسائل:

يأتي اختيار المتون ضمن بشروط تجعل منه مادة مقبولة للدرس والبحث،ولاسيما في دراسة علمية ذات شروط صرامة.فالعمل الأدبي له شروط،فالرواية لها شروط ومعايير تجعل من نصٍّ ما يستحق مسمى رواية، في حين لا يعني

[19] أُعلِن في جريدة محلية فتح تخصص فرعي لدراسة اللغة العربية للبنين،جريدة الشرق القطرية: https://al-sharq.com/article/22/01/2020 ، تاريخ الدخول 24 يناير.

كتابة عنوان رواية على مؤلّف ما أنه حقّق تلك الشروط للنوع الأدبي،ف" هناك العديد من الأعمال الأدبية والفنية المتفاوتة المستوى،لا يمكننا إخضاعها لتعقيدات التأويل الأدبي،إذ أنها لا ترقى في وحداتها أو في مجموعها إلى مستوييات تشكيل حركة أدبية لافته! إنها أصداء متفاوتة من الموهبة والمراس للتجارب الإبداعية"[20]التي يجب أن توجه نقديا لما يجب أن يكون عليه العمل الأدبي في الدراسة النظرية، بدلا من دراستها دراسة تطبيقية ممثلة لأدب تتحقق فيه سمات الجنس الأدبي الذي يمثله.ولا شكّ أن تزايد الإنتاج الروائي في قطر في قطر، يجعل النقد بحاجة ليقوم بدور تفاعلي لا تبعي فحسب

أ-1 الرواية متنا لرسائل الماجستير:

شكلت الرواية القطرية متنا مهما في رسائل ماجستير قسم اللغة العربية،ويرجع هذا كما قلنا سابقا إلى أن الرواية باتت الجنس الأدبي الأكثر تعبيرا، إذ في قطر "وصل عدد الروايات القطرية إلى اليوم ما يزيد عن 110 روايات قطرية،وأنه في آخر ثلاثة أعوام 2018،2017،2016، صدرت 57 المدونة السردية الروائية،في ثلاثة أعوام فقط كل عام تنشر على مستوى 19 رواية"[21]، مما يجعل متابعةَ هذه الحالة أمرا جديرا بالنقد والقراءة.

وقد ارتكزت أبحاث الطالبات على استثمار عام للروايات القطرية، فمعظم الرسائل تناولت مجموع من روايات متنوعة من الروايات القطرية،وهناك رسالة ماجستير واحدة اكتفت بالروايات المنجزة من قبل المرأة.ولم تأتِ رسالة عنيت بالمنتج الروائي لأديب واحد، عدا رسالة آمنة المسعودي" الرواية التاريخية والمتعاليات النصية عند عبدالعزيز آل محمود:

---

[20] السعد، نورة: الشمس في إثري مقالات في الشعر والنقد. المقدمة

[21] جريدة الوطن القطرية : http://www.al-watan.com/PrintNews.aspx?id=209836، تاريخ الدخول 3 ديسمبر 2019

مقاربة في المناص والتناص"[22]،وقد يرجع هذا لعدة أسباب منها:اهتمام الباحثة بدراسة الموضوع وتتبع تكراره في الرواية القطرية – أحد أهم الأسباب في تقديري- وقلة إنتاج بعض كتاب الرواية؛ فالبعض صدرت له رواية أو روايتين – عدا الروائي د. أحمد عبدالملك الذي تميّز بغزارة الإنتاج-، والبعض كان إنتاجه قديما نسبيا،وهن بذلك يتبعن خطى الباحثين الأكاديميين السابقين الذين اعتنوا بالسرد القطري،فمعظم الدراسات كانت دراسات عامة للرواية في قطر.

ولا شكّ أن جودة الإنتاج الأدبي،وتحقق شروطه الأدبية،وتفرده في مظهر من مظاهر السرد فنيا أو فكريا،تكون من أهم العناصر التي تجعل من تجربة أحدهم مادة للدرس،ويجب أن " نعترف بأن الوفرة الإنتاجية المتمثلة في الإصدارات الأدبية المتعاقبة لبعض الكتاب من (شعرية ، وقصية)،لا تصلح في أكثرها أن تكون أساسا موضوعيا لدراسات شاملة"[23]،وهذا ما جعل الكثير من الدراسات تقف عند نماذج معينة دون أخرى،فمثلا نجد روايات دلال وأختها شعاع، وروايات أحمد عبد الملك أكثر حضورا من غيرها،وكذلك روايتي المحمود، وعيسى عبدالله،ونورة فرج. ومع ذلك حضرت نصوص في رسالة ماجستير"صورة المرأة في الرواية القطرية"،تناولت إلى جانب الأسماء المعروفة في الرواية القطرية، أسماء غير معروفة،وجديدة مثل: إيمان حمد،وفاطمة العتبي،وناصر يوسف، ولم تبين الطالبة المستوى الفني لتلك الروايات، إذ تؤكد الملاحظات النقدية العامة على بعض الكُتّاب الذين اتجهوا لكتابة الرواية أن" غالبيتهم يصدرون عملاً يتيمًا ثم يكون ما يشبه الاختفاء المتعمد تمامًا من المشهد،علاوة على جنوح روايات كثيرة إلى اعتماد ثلاث ركائز في الكتابة تقلل من المستوى الفني،وهي:العامية،والكتابة بروح التغريدة التويترية،ثم كتابة ثيمات روائية بحس استهلاكي شبابي متأثر

---

[22] إحدى الرسائل التي لا تتوافر في المستودع الرقمي، نوقشت في أكتوبر 2019م، كما ذكرت صاحبة الرسالة.

[23] السعد، نورة: الشمس في إثري مقالات في الشعر والنقد، ص 200

بروايات المنتديات الإلكترونية،ولهذا كله تأثير سلبي في البنية الروائية الكلية للعمل فيبدو مهلهلاً،ولا يحمل أفقًا تجريبيًا مميزًا"[24].لذلك فإن اختيار متن الرسالة مهم أثناء الإعداد لها، لما تنتهي إليه الرسالة من إصدار أحكام أو مجموعة نتائج.

وهذا يجعلنا نتساءل ما المعايير التي وضعتها الطالبة في اختيار نماذجها الروائية،وهل التوجه للموضوع أو القضية يجعلها تتغاضى عن جودة العمل الروائي فنيا ؟وما يمكن أن نسمي التوجه النقدي لأعمال يشوبها بعض الضعف اللغوي،أو أسلوب الحكاية،أو غلبة المذكرات الشخصية على مفهوم الرواية.فإذا ما عددنا الرواية أو العمل الأدبي عامة خطابا فكريا فيجب حينها على الطالبة الباحثة في مرحلة الماجستير التريثُ في اختيار الملائم من النماذج الموجودة في عالم الأدب القطري.

أ-2:القصة القصيرة متنا للرسائل:

اهتمت بالقصة القصيرة طالبتان اثنتان،تمثلت في رسالة الطالبة نسرين قفة المعنونة بـ"القصة القصيرة القطرية المعاصرة في ضوء نظرية التلقي"، ورسالة عجايب النابت الموسومة بـ" الرؤية السردية في القصة القصيرة القطرية"،وقد أصدرت كلتا الطالبتين رسالتيهما كتابين مطبوعين لاحقا[25].والأمر نفسه مع القصة القصيرة إذ ركزت الطالبتان على نماذج متعددة من القصص القصيرة المنتجة من كلا الجنسين الذكر والأنثى،لتقيما بحثيهما.فلم نجد رسالة تناولت مجموعة قصصية أو تجربة قاص/ قاصة،غير أنه يلحظ أن تحديد الطالبة نسرين قفة حدود الرسالة الزمنية بالقصص المنتجة بالألفية الثالثة-أي من العام 2000م- إلا أننا نرصد قصص محسن الهاجري،ورواية المكحلة لهدى النعيمي، وهي قصص تعود إلى النصف الأخير من تسعينيات القرن الماضي.

---

[24] جريدة الشرق القطرية: al-sharq.com/article/21/01/2018 /الرواية-القطرية-في-ميزان-المبدعين، تاريخ الدخول، 12 ديسمبر2019

[25] صدر الكتابان عن دار أفكار .دمشق ، سوريا، ط1، سنة 2019.

أما المسرحيات فقد تناولتها منيرة الشمري،وقد ركّزت كما يظهر في عنوان رسالتها على مسرحيات حمد الرميحي دون غيره ، من خلال دراستها لموضوع توظيف التراث في المسرح القطري، في حين كانت رسالة هيا الدوسري مهتمة بتناول موضوع تندر فيه الدراسات النقدية عربيا، وخليجيا، ومحليا في قطر، ويظهر من عنوان الرسالة – وهي غير متوفرة في المستودع الرقمي– أنها عالجت السرد بأجناسه في أدب الطفل كما يوحي به العنوان سرديات أدب الطفل في قطر (المرجعيات، والبنايات، والتمثلات).

أ–3: الشعر متنا للرسائل:

ضمّ نتاج برنامج الماجستير خمس رسائل تناولت الشعر.ركّزت ثلاث رسائل على الشعر القطري بشكل منفرد،إحداها منشغلة بالشعر النبطي،ومقتصرة على ديوان شاعر واحد،في حين انشغلت دراسة من هذه الدراسات الثلاث بشعر المرأة القطرية فدرست متون شعرية لثلاث شاعرات هن: حصة العوضي، زكية مال الله، وسعاد الكواري، أما الرسالة الثالثة فقد تنوعت نماذجها المختارة من الشعر القطري الفصيح بين شعر المرأة والرجل في دراستها جمالية الصورة.في حين تناولت رسالتان الشعر القطري إلى جوار الشعر الخليجي ، واحدة منهما اقتصرت على شعر الشاعر القطري مبارك بن سيف آل ثاني نموذجا من قطر.[26] والأخرى قدمت نماذج متنوعة من الشعر القطري عند رصد وتحليل الظاهرة الشعرية الحداثية في منطقة الخليج[27].

[26] في تواصل مع صاحبة الرسالة ، أكدت تناولها شعر مبارك بن سيف آل ثاني من قطر. تاريخ التواصل 8 يناير ولا توجد رسالتها في المستوع الرقمي.

[27] الحنزاب، تماضر:الظاهرة الشعرية الحداثية في منطقة الخليج ، رسالة ماجستير بإشراف د. حبيب بو هرور، قسم اللغة العربية، جامعة قطر 2015

وإذا كانت أغلب النماذج الشعرية المختارة في رسائل الماجستير وقفت عند الأشهر من شعراء قطر من الجنسين، إلا أنني أرصد نموذجا من عدة نماذج اعتمدت عليه الباحثة نورة طالب المري، في "دراسة جمالية الصورة في الشعر القطري (دراسة سيميائية)"، ودرست نماذج من شعر الشاعر ماجد بن صالح الخليفي في الصفحة 83، و149[28]من الرسالة،والرأي عندي أن النموذج المقصود لا يطابق ما أشارت إليه في مقدمتها بقولها:" حاولت التطرق إلى معظم الشعراء القطريين الذين خرجوا من الرتابة إلى التنويع في الإبداع، ومن تقليد القدامى إلى الرغبة في التجديد"[29]، فتطبيقها على نموذج من قصائد الشاعر ماجد بن صالح الخليفي لا يعدّ من التنويع والتجديد، فهو مشهور بشعره النبطي، وإن كتب قصائد بالفصحى، فقصائده الفصيحة قد علّق عليها د. محمد كافود في الباب الرابع من كتابه الأدب القطري الحديث، إذ يقول:" ولكننا في الحقيقة من خلال تتبعنا لأشعاره التي نظمها بالفصحى،نجد لديه الكثير من الأخطاء النحوية واللغوية،واختلال الأوزان التي قلما نجدها عند شاعر آخر"[30]، وفي تعليقه على موضوعات الشاعر يقول:" وذلك راجع إلى الروح التقليدية التي طغت على شعره فأشعاره سواء الفصيح (أو النبطي) لا يتجاوز تلك الموضوعات التقليدية التي دار في فلكها الشعر العربي حتى بداية النهضة الحديثة"[31]، ويضيف الدكتور كافود حكمه على شعر الخليفي بقوله:"والخليفي تقليدي في شعره سواء الفصيح أو العامي وهذا حكم يصدق على أشعاره شكلا ومضمونا... كذلك فإن المعاني والصور الفنية عنده مستمدة من الشعراء السابقين له من جاهليين وإسلاميين"[32]، ويتفق د. عبدالله

---

[28] المري، نورة: جمالية الصورة في الشعر القطري ، دراسة سيميائية. رسالة ماجستير.ص 83، وص 149

[29] المرجع نفسه، المقدمة.

[30] كافود،محمد: الأدب القطري الحديث، ص335

[31] المرجع نفسه، ص 337

[32] المرجع نفسه، ص 351

المرزوقي[33] مع كافود في ملاحظاته على شعر الخليفي، ويؤكّد علي الفياض باحث في التراث القطري ذلك بعبارة أقصر حين يقول:" وهو شاعر نبطي وفصيح، إلا أنه في النبطي أقوى منه في الفصيح"[34]، وقد سارت معهم الناقدة القطرية نورة السعد ذلك في كتابها الشمس في إثري في هذها الحكم.وبهذا تتأكد تقليدية الخليفي،لا تنوعه وتجديده.

ونصل إلى أن الرسائل التي اعتنت بالشعر تعددت متونها في الأغلب،وصحيح أن اختيار المتن متعلق بالباحثة نفسها،وبما يخدم البحث وأسئلته وأهدافه،وقد يرجع هذا إلى استمرار الحالة التي ذكرتها نورة السعد – ذكرناها سابقا في هذه الورقة- بأن كثرة الإنتاج لا تعني جودته، وأن أكثره يقع ضمن حركية الأدب وتاريخه.ربما يحتاج الأمر من الباحثة التريث في مرحلة اختيار المتون التي تمثل الاختيار الأنسب لأسئلتها البحثية.

ونستنتج مما سبق:غلبة السرد في دراسة الأدب القطري،وتعدد نماذج الجنس الأدبي في الرسالة الواحدة سردا أو شعرا،و توجه بعض الطالبات لمجالات قليلة الحضور الأكاديمي مثل:المسرحية، والشعر النبطي، وأدب الطفل.وبالتالي غابت نماذج يمكن أن تشكلا متونا للبحث والنقد منها:النقد الذي تناول الأدب القطري،والمقالة، والخطاب غير اللغوي مثل الرسم الكاريكاتوري،والصورة، والخطاب السياسي،وعناوين الصحف الرئيسية،والوسوم/ الهاشتاقات،وتعليقات القراء في وسائل التواصل الاجتماعي،مما انفتح عليها النقد ضمن ما يعرف بتحليل الخطاب والبلاغة الجديدة،وتراعي الدراسات الثقافية وبينية التخصصات[35].

ب- موضوعات رسائل الماجستير:

---

[33] المرزوقي،عبدالله: الشعر الحديث في قطر ، واتجاهاته الفنية ، ص 287

[34] الفياض،علي. المناعي، علي:بدائع الشعر الشعبي القطري،ص 61

[35] هناك رسائل ماجستير لا تتصل بالأدب القطري تناولت متونا متنوعة مثل: الخطاب الإعلامي، والبرامج المتلفزة، ينظر الملحق في آخر الورقة.

يرتبط موضوع الرسالة ارتباطا وثيقا بأسئلة البحث،وأهدافه ويشكل موضوع الرسالة الجزء الأساس من عنوانها،وإذا مارأينا رسائل ماجستير مادتها الأدب، فلاشك أنها ستربتط بأحد الأمرين إما المضون أو الشكل،وفي الآن نفسه قد تكون نظرية أو تطبيقية،فما هي الموضوعات التي شغلت الباحثة في دراسة الأدب القطري بمختلف أجانسه؟وأيهما كان الأكثر حضورا المضمون أم الشكل ؟

ب-1 المضمون موضوعا للرسالة:

لما كان الأدب يستقيم على عمودين اثنين هما الصياغة ،والمضمون[36]،فإن الباحث يجد نفسه أمام اختيار أحد هذين العمودين في الغالب، وإذا ما نظرنا إلى رسائل طالبات قسم اللغة العربية،وخاصة مسار الأدب والنقد،نجد غلبة الاهتمام بالمضمون على حساب الشكل الفني، وإن وظّف الأخير أحيانا لصالح الأول،والتأكيد عليه.

في المضمون،جاءت المرأة وقضاياها في المرتبة الأولى عند تصنيف موضوعات الرسائل،سواء في الأبحاث التي تناولت السرد أو الشعر، حيث تم رصد تناول المرأة إما موضوعا كاملا للرسالة أو جزءا منها في ست رسائل من أصل 13 رسالة.أي ما يقرب النصف.وتأتي الرسائل التي تناولت المرأة في الجدول التالي:

رسائل تناولت موضوع المرأة حصرا	رسائل كانت موضوع المرأة جزئيا	رسالة جاء أحد مباحثها عن المرأة
النسوية في شعر المرأة القطرية	القبيلة والمرأة في الشعر النبطي في قطر، شعر عمير بن راشد العفيشة نموذجا	الرؤية السردية في القصة القطرية مبحث3: ثيمة المرأة،الفصل الثاني
صورة الرجل في المتخيل النسوي في الرواية القطرية (نماذج منتقاة)	X	النسق المضمر في الرواية القطرية مبحث1:نسق الفحولة، الفصل الثالث

[36] قنيبي، حامد: الأدب والنقد الحديث، اتجاهات ونصوص،ص 112

صور المرأة في الرواية القطرية	X	x

وقد عللت الطالبات هذا التوجه لدراسة المرأة والكشف عن صورها أو قضاياها بالتوجه العام لموضوع المرأة،في مختلف الدراسات إذ" تعد المرأة من أهم التيمات الثقافية والنسوية والسوسيولوجية في الدراسات الحديثة،وقد كان لهذه التيمة حضور كثيف في المتن الأدبي وخاصة الروائي والقصصي"[37]وتضيف باحثة أخرى"احتفت ساحة الأدب والنقد في السنوات الماضية احتفاء غير مسبوق بنتاج المرأة الأدبي،واعتبرته ظاهرة أدبية فارقة..وبروز أصوات النساء المطالبات بحقوقهن في مختلف ميادين الحياة.."[38]، ولهذا جاءت أسئلة الباحثة على النحو التالي:"هل عرفت الشاعرة القطرية النسوية،من منطلق التمرد،والمطالبة بالحقوق إزاء الواقع الاستلابي الذكوري؟هل تمثلت أفكار النسوية،وطرحتها في نتاجها الشعري؟" [39]،في حين تقول زميلة لهما في ضوء عنايتها بصورة الرجل في المتن الروائي عند الروائية الخليجية قولها:" وما الرجل إلا الوجه الآخر للنسوية،بكل ما يحمل من عناصر ومقومات،تتماهى تباعا في صياغته النسوية فكرا وممارسة"[40]،وكانت أسئلتها على النحو التالي:"هل صور الرجل في كتابات المرأة الخليجية تعكس حضوره البيولوجي والسيكولوجي،أم أن المرأة الكاتبة صورت ذاتها ومعاناتها الناتجة عن سطوة الرجل من خلال رسمها لملامح صورة الرجل في أدبها؟،هل كتبت الرجل أم كتبت ذاتها من خلاله؟ ..."[41]،في حين تجد رابعة أن:"من بين القضايا التي ماتزال تحتاج إلى إضاءة بحثية هي صور المرأة المتنوعة ألتي أوردتها الرواية القطرية،وما انطوت عليه من عرضٍ لأهم القضايا التي

---

[37] عجايب ، النابت: الرؤية السردية في القصة القطرية. ،ص 136

[38] المنصوري، حصة: النسوية في شعر المرأة القطرية . المقدمة

[39] المصدر السابق، المقدمة

[40] الشهواني، هيا :صورة الرجل في المتخيل النسوي في الرواية الخليجية (نماذج منتقاة)، المقدمة

[41] المصدر نفسه، المقدمة

تشغلها..."[42]، في حين اتجهت الخامسة إلى افتراض أن صورة المرأة التي تتجلى في الشعر النبطي تخفي وراءها تغييبا لها من خلال القول: إن" هذا الحضور للمرأة يخفي وراءه أنساقا ثقافيا مضمرة، تنبيء عن غياب المرأة ، وتنميط صورها، ومحاولات إقصاء لفعاليتها،والسبب في هذا الافتراض أن الخطاب الأدبي أهم أحد القنوات التي تنقل الأنساق الثقافية،وتعزز لها في ذاكرة أفرادها"[43]، في حين يقرّ مرسل الدواس في دراسة نسق الفحولة/ الهيمنة والقوة بوجود السلطة الذكورية في الرواية القطرية إلاّ أنه يرى" أن المعالجات التي أتت بها الرواية القطرية والأنساق التي تطرقت لها أتت أكلها، ومن خلال معاينة الواقع،ورصده، نجد أن حقوق المرأة في دولة قطر تسير في الاتجاه الصحيح ، فقضية الدراسة تمّ حلها من خلال الجامعات،متنوعة التخصصات، وقضية قيادة المرأة للسيارة أصبحت من الماضي..."[44].

هذا الاهتمام الكبير بالمرأة موضوعا في رسائل الماجستير،يعززه – في تقديري –جنس الباحثة إذ المعظم إناث،فالطالبة اختصت في البحث عما يلامس قضاياها،ويعبر عن ذاتها من خلال سبر أغوار تمثلات المرأة، وصورها، وقضاياها في الأدب القطري.ولا شك أن التوجه الصريح للمرأة في الدرس الأكاديمي،وعلى مستوى السرد والشعر،في الأدب القطري عند الطالبات،جاء بشكل مغاير للدراسات الأكاديمية السابقة – أعني دراسات د.كافود ، ونورة السعد، والباحثين العرب– والتي كان لها قصب السبق،فتلك الدراسات اهتمت بدراسة القضايا الاجتماعية والتحولات الثقافية،أكثر من تسليطها الضوء على قضية المرأة ،وتمثلاتها،وبيان ما إذا كان إنتاج المرأة الأدبي يكشف عن نزعة نسوية أم لا.وفي تقديري هنا،إن الطالبات الباحثات كن في رسائلهن قد تناولن ما كان مسكوتا عنه في قضايا المرأة وبرؤى مختلفة،ولا أزال أعتقد أن هذا النزوع للحديث عن المرأة أدبيا ونقديا هو من باب محاولة المرأة الباحثة إثبات الذات من

---

[42] المري، لطيفة: صور المرأة في الرواية القطرية . رسالة ماجستير، المقدمة.

[43] الهاجري،نورة: القبيلة والمرأة في الشعر النبطي،ص 236

[44] الدواس، مرسل: النسق المضمر في الرواية القطرية، رسالة ماجستير.190

جهة،ومحاولة تقديم فهم للمرأة من خلال تصورات المرأة لا تصورات الرجل من جهة أخرى،وبالتالي لا تمسي موضوعا،بل تصبح المتكلم فيه من جديد،والتطرق لموضوع المرأة بهذه الكثافة يؤكد أن النقد ليس كما كان في بداياته،فـ"الظرف المرحلي قد اختلف ولم تعد أكثر الأسباب قائمة، وآن لمفردات النقد أن تفصح عن أحوال الثقافة وتعري الخطابات،وتُشرّح الإنتاج ،وتنخل التجارب وتفرزها..."[45]وتعيد النظر فيها برؤى أكثر رحابة.

ومن المضامين الأخرى التي تناولتها الرسائل، وتسير في الاتجاه نفسه:النسق الثقافي حيث تعرض الباحث مرسل الدواس،الذي أعلن توجهه لدراسات الأنساق في عنوان رسالته،فجاء اهتمامه منصبا على دراسة الأنساق الاجتماعية في المجتمع القطري،إذ"حفلت الروايات القطرية بهيمنة هذا البعد الذي أخذ مساحة كبيرة ممساراتها،ومتونها،ومقاصدها وتطلعاتها"[46]،وركّز على الشخصية النموذج في الرواية القطرية، وتناول نسقي الفحولة والهوية،ويحمد للباحث التناول الثقافي في هذا العمل بعيدا عن التناول التاريخي والاجتماعي.في حين كانت القبيلة موضوعا ثقافيا في دراسة الشعر النبطي إلى جوار المرأة، عند دراسة الطالبة حضور القبيلة في الشعر، وتعرية المضمرات فيها، عبر ثنائيات ضدية هي:السلم والحرب،وثنائية الأنا والآخر.وقد ركزت رسالة تماضر الحنزاب على موضوع القصيدة الحديثة في الخليج،وقد جاءت كل هذه الرسائل دراسات تطبيقية.

2-ب البناء الفني موضوعا للرسالة:

[45] السعد، نورة: الشمس في إثري، ص 132

[46] الدواس، مرسل: النسق المضمر في الرواية القطرية، رسالة ماجستير، ص99

جاء الاهتمام بالجانب الفني، والبنائي ،والتقنيات الأدبية قليلا بالنسبة للمعالجة المضمونية في الرسائل،فبرزت ثلاث رسائل اهتمت بتناول البناء وهي على النحو التالي:جمالية الصورة في الشعر القطري دراسة سيميائية،والرؤية السردية في القصة القطرية، والقصة القطرية في ضوء نظرية التلقي.

وقد أرجعت الطالبات هذا التوجه للبناء في الموضوعات التي اتخذنها إلى قلة الدراسات التي تناولت هذه الموضوع أو ندرتها أو غيابها تماما،فتقول إحداهن" يمكننا الإقرار بوجود دراسات سابقة – لها مكانتها – حول القصة القصيرة القطرية ... كونها صدرت في حينها لتساير ماكان من توجهات منهجية ... ومن ثمّ فإن الكثير من مثل هذه الدراسات لا يتماشى مع التطور المعرفي والتقنيات البحثية الجديدة... وفي ضوء ذلك، تسعى دراستنا إلى محاولة إبراز عنصر الجدة والإضافة العلمية التي ترجوها من منظور أنها تتناول القصة القطرية في علاقتها التفاعلية مع المتلقي ....لذلك عمدنا إلى تتبع هذه البنى وبيان تمثلاتها في النصوص..."[47]،ويظهر لي أن دراسة نسرين قفة هذه، تعد الأولى من حيث توظيف نظرية القراءة والتلقي،لا بل ومحاولات إنزال مفاهيمها النظرية محل التطبيق.وتقول طالبة أخرى في دراسة القصة:"نادرة هي الدراسات التي تناولت القصة القطرية بأدوات نقدية حديثة،أو تلك التي سعت إلى ربط الشكل بالمضمون في منظور الكتابة الإبداعية،سواء بدافع إعادة الاعتبار للقيمة الفنية للنص،أو بضرورة تسليط الضوء على البنية الدلالية،أي على المنظور..."[48]،وتعلل نورة المري دراستها سيميائيا للصورة في الشعر القطري بقولها:"فضلت الخوض في هذه التجربة بالنظر إلى تعانق السيميائية مع الرؤية التأويلية؛سعيا إلى إنتاج عدد لا متناه من الدلالات"، ولا شك أن كل هذه الرسائل الثلاث قد تعالقت مع النص الأدبي المعالج في بنياته أكثر من تعالقه مع السياق الخارجي،وإن لم يغب عند الشرح أحيانا.

---

[47] قفة، نسرين: القصة القصيرة القطرية في ضوء نظرية التلقي، ص 52

[48] النابت، عجايب: الرؤية السردية في القصة القطرية،ص 26

وفي الشـــعر،ركزت حصـــة المنصـــوري على الجانب البنائي في المبحث الثاني من الفصـــل الثاني،والذي جاء بعنوان:السـمات الفنية في شـعر المرأة القطرية،(للبحث في مفردات الشـاعرة وتراكيبها عما ينبيء عن نسـوية بدرجة ما)كما كان الفصل التطبيقي في رسالة صورة الرجل في المتخيل النسوي، لهيا الشهواني معنيا بعناصر الرواية من مكان وزمان وشخصية.(حيث اعتمدت على النص في معرفة دلالات التمثيل)

ونستنتج في مواضيع الرسالة أنها اتجهت إلى موضوعات حداثية،ومابعد حداثية سواء في تناول المرأة أو الأنساق الثقافية، أوتناولها نظرية القراءة والتلقي والسيميائية، إذ يعد"واقع الأدب الراهن وواقع النقد معه خاضعين لمؤثر الحداثة التي سادت كقيمة معرفية وطريقة تفكير ورؤية حضارية،مع كل ما صاحبها من انتقادات،وما أثارته من جدل ونقاش... فإن الذي لاشكّ فيه أن طروحات الحداثة وأقاويل رعاتها قد لاقت صداها عند الكثيرين في البيئة العربية"[49]وظهرت آثارها في حقل البحث العلمي من خلال توسل المناهج والموضوعات أحيانا،وفي المجتمع القطري تحديدا إذا كان " للنقد من أسباب ومبررات في الماضي لكي يقوم بدور الحاضنة،وأن يصدّر نظرة وصاية رعائية للإنتاج المطروح، فيتحدث بحسب مستواها وبحسب الظروف المتاحة"[50]، فإننا اليوم نرجو أن يقوم" بتخطي وظيفة التفسير والشرح والتقييم ، إلى ماهو أسمى من ذلك،ألا وهو التنوير"[51]،ومنه تنوير النصوص،والأدب، والثقافة،والمجتمع،من خلال نقد النصوص الأدبية بمختلف أجناسها عبر تفكيك تلك النصوص وتحليلها برؤى يحتاجها الواقعين الثقافي والمجتمعي، حتى نضمن أن الدراسات الجامعية برسائل الماجستير–هنا– تقدما جديدا وتكمل مسيرة البحث في الأدب القطري بشكل ملائم للسياق العام للمجتمع.

---

[49] أحمد،عبدالكريم: فلسفة النقد من الإجراء إلى النظرية، ص41

[50] السعد،نورة : الشمس في إثري، 132

[51] قفة،نسرين:القصة القصيرة القطرية ، ص 52

وقد لا نعجب من غياب الدراسة النظرية في الرسائل،فأغلب الدراسات المنجزة تصب لصالح تطبيق المناهج،فقد"خمل صوت النظرية أو التنظير إلى حدود التعريف العجول،أو التسويغ النظري لممارسة نقدية تطبيقية"[52]،فجلّ الرسائل انحازت للجانب التطبيقي،ولاسيما أن الاشتغال النظري حول النظرية لن يكون مخصوصا به الأدب القطري،بالرغم من أن منطقة النظرية تعدّ" الأهم والأكثر حيوية وأهمية ومرجعية في تكوين العقل البحثي، ...لذا يتوجّب النظر في منطقة النظرية بوصفها منطقة خصبة لابدّ من الاشتغال الواعي والمنضبط عليها،بحيث تكون مصدرا أساسا ورافدا ممولا للعقل البحثي في مسيرته البحثية والنقدية "[53]،وإلى جانب البحث النظري،هناك موضوعاتٌ تستلزم الحوار العلمي،والمناقشة النقدية مثل:زيادة الإنتاج الروائي في قطر،ظاهرة البعد المحلي الاجتماعي في السرد القطري،غياب المنافسة القطرية في الجوائز العربية،حركة النقد في قطر، المصارحة النقدية لما يقدم من إنتاج أدبي،فالحديث عن النقد الأدبي" لا يجب أن يكون من منظور تفاضلي مع الأدب،أو من زاوية التبعية، يمكن الحديث عن التلازم التفاعلي، بحيث قد يكون النقد سابقا على الإبداع في حالة النقد التنظيري،وقد يكون النص الأدبي موجودا،ولكنه لا يعدّ أرضية لاشتغال النقد،لأنه يكون ضمن متابعة لحركيته وديناميته،في سياق النقد التاريخي"[54].وهنا تظهر الحاجة إلى دراسات نظرية حول الأدب القطري إلى جانب الاشتغال التطبيقي المكرر أو ذي الفائدة المنخفضة نقديا.فالسؤال النظري في الحال الأدبي والثقافي قد يثمر أكثر من نماذج التطبيق العلميةأحيانا. فكما نحتاج لتفكيك بنية الأدب نسقيا وسياقيا من خلال الدراسات التطبيقية، فإن الحاجة تدعو أيضا وبشكل مُلح للدراسة النظرية الفلسفية والوجودية التي تخلق لهذا الأدب معنى، وتجعله فكرا قبل أن يكون فنا ذوقيا فحسب، بل إن تطبيق النظريات

---

[52] الحصماني، محمد:الخطاب النقدي في الرسائل الجامعية مناهجه وإجراءاته ،ص 44

[53] عبيد،صابر: تجلي الخطاب النقدي من النظرية إلى الممارسة،ص 126

[54] لقاء مع الناقد الأكاديمي : عبدالرحمن تمارة ، جريدة المثقف : http://ns1.almothaqaf.com/c/d3/916816، تاريخ الدخول :1 نوفمبر 2019

الفكرية الغربية على الأدب القطري ، والعربي عامة، وبكل حمولاته الثقافية تحتاج مراجعة ، مراجعة تستلزم الطرح التنظيري وليس التناول التطبيقي فحسب، وقد تكون إعادة النظر في الاشتغال النظري والموازنة بينه وبين الاشتغال التطبيقي جانبا مهما لتحريك عجلة الأدب والنقد معا، بما يخدم المجال بشكل أكثر كفاءة وفائدة، بل يجب أن تدفع الممارسة التطبيقية" صوب تغذية النظرية وتموينها بمعطيات جديدة تجعلها قادرة على التطوّر والنمو على النحو تاذي لا تتوقف فيه النظرية عند الحدود الدنيا لتشكلها" [55]فكلا الوجهتين : النطرية التطبيقية مهمة في الدرس النقدي.

ج–مناهج دراسة الأدب القطري في الرسائل

لاينكر أحد ما تقوم به"الرسائل الجامعية المشتغلة في حقل الإبداع الأدبي من دور متميّز،حرّرت من خلاله الخطاب النقدي من شرنقة الانطباعية والتأثيرية،وأسهمت في تطوير أدواته، وصقل إجراءاته،ونقلته إلى واقع الممارسة العملية باشتراطاتها الأساسية من المنهجية،والوضوح النظري،ودقة اللغة الواصفة،والقابلية للتحقق والإثبات والبرهنة"[56]،مما قد تعجز عنه النقود الأخرى في الصحف أو لقاءات التكريم أوالاحتفاء بتواقيع الأعمال ومناقشاتها الجماهيرية،ويؤّكد هذا أن أغلب دراسات الأدب تكتبها أقلام أكاديمية،بدءا من رسائلها الجامعية وانتهاء بمشاريعها النقدية.

وبهذا يأتي المنهج في"طليعة العناصر التي أكسبت الخطاب النقدي الجامعي حضوره الفاعل،وطابعه العلمي،كونه –أي المنهج– الأداةَ القادرة على بلورة الأهداف،وتحديد المنطلقات،وتأطير الأفكار"[57]عند معاينة الإنتاج الأدبي.فالدراسة العلمية وتميزها الموضوعي يحتاج إلى آليات منطقية، ورؤى فكرية،لتنطلق في بحثها بطريقة سليمة، لتقنع

---

[55] عبيد،صابر: تجلي الخطاب النقدي من النظرية إلى الممارسة، ص 135

[56] الحصماني،محمد: الخطاب النقدي في الرسائل الجامعية مناهجه وإجراءاته. ص 11

[57] المرجع السابق، الصفحة نفسها.

المتلقي بصحة ما تلاحِظ حول تلك الأعمال الأدبية، ومثل هذا الحجاج المنطقي يتحقق في الخطاب الجامعي العلمي عبر البحوث الأكاديمية المختلفة.إن قوة البحوث العلمية تكمن في أسسها الموضوعية والمنهجية ،وإلا لكانت تلك البحوث كلاما حول كلام، ولا فرق حينها بين الكتابات الانطباعية[58]،إذ يمكن "للرصانة الأكاديمية أن تمنع الفعالية النقدية من الانسياق وراء الشهوات الانفعالية والانطباعية المجرّدة ذات ردّ الفعل السريع والأوليّ على التلقي النصوصي"[59].

ظهرت للنقد الأدبي مجموعة مناهج سياقية وأخرى نصية،وهناك رؤى مابعد الحداثة التي أعلت من نظريات القراءة والتلقي،والدراسات الثقافية.لاشك أن الطالب في مرحلة الماجستير يحتاج للتعرف على هذه المناهج الغربية، كما أنه يتزوّد بمعرفة حول النظر العربي في النقد،إلا أن أي طالب مطالب بتحديد منهجه في رسالة الماجستير،مما يستدعي عنايته القصوى بمنهج الدراسة وفهمه، وحسن تطبيق أدواته،حتى يتمكن الباحث من الوصول لنتائج علمية صادقة يمكن الاعتماد عليها لاحقا، فاختيار المنهج يتأثر بجدة هذا المنهج أو قدمه، كما يتأثر اختياره بأهمية المنهج للوصول لنتائج تفيد السياق العام لمسيرة الأدب – موضع الدرس هنا- ،كما يتأثر المنهج بتواصل المجالات المعرفية مع بعضها بعض في بينية لا تنكرها الاتجاهات العلمية والتخصصية الجامعية في الوقت الراهن.

ولما كان الأدب القطري في الدراسات السابقة له،قد تنوعت مناهجها،وإن كان علو الكعب للدراسات التاريخية والاجتماعية والفنية،بالإضافة دراسات جديدة سرت في دراسة الأدب القطري من خلال تحليل الخطاب والنقد الثقافي– كما ذكرنا في مقدمة الورقة- فإن نظر الطالبة للأدب القطري يستلزم أيضا تحديد الأداة المنهجية، والتمكن من ضبطها،

---

[58] تعرف الدراسات التي تشتغل على آليات التوظيف المنهجي النقدي في الأدب،ضمن اشتغالاتها،باسم دراسات نقد النقد، وهو مجال معرفي جديد.

[59] عبيد، صابر: تجلي الخطاب النقدي من النظرية إلى الممارسة، ص 107

وتفعيل إجراءاتها،بما يعزز النظرية،وينظر للأدب القطري من زاوية جديدة.فالسؤال هنا:ما المناهج النقدية التي توسلتها الطالبة لدراسة الأدب القطري؟ وهل قدمت مناهج الباحثات رؤى جديدة حول الأدب القطري؟

في ملاحظة خاطفة على عناوين الرسائل يمكن الوقوف على بعض المناهج، ومن هذه الرسائل التي أفصحت عن منهجها في العنوان:

1- النسق المضمر في الرواية القطرية، لمرسل الدواس.
2- جمالية الصورة في الشعر القطري ، دراسة سيميائية ، لنورة المري.
3- الرؤية السردية في القصة القطرية، لعجايب النابت.
4- القصة القصيرة القطرية المعاصرة في ضوء نظرية التلقي.

في حين أجلت باقي الرسائل الحديث عن منهج الرسالةإلى المقدمة. ومع هذا يمكن تسجيل مجموعة من الملاحظات على المناهج الموظفة في الرسائل،اعتمادا على عبارات الطالبات أنفسهن في مقدماتهن.

هناك رسائل صرحت بتوظيفها منهج واحد حيث تقول إحدى الطالبات"وإذا كان لكل بحث طرائق يتبعها... فإن رغبتنا في الالتزام بعنوان البحث... هو ما يحدد مسار المنهج الإجرائي المتبع فيه باستناده إلى مفاهيم نظرية التلقي ...، ولأن طبيعة البحث تستوجب منا ذلك ، فسنستعين بآليات المنهج البنيوي في بعض الأحيان....،كما سنستعين بآليات التأويل في بعض المواضع،بهدف توضيح المفاهيم النظرية ..."[60]، وتقول أخرى في حديثها عن المنهج" فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة تحدده مبررات الشق الأول من عنوان البحث المتضمن "الرؤية السردية" كونها تعنى بالمنظور السردي.... وعلى الرغم من تباين وجهات نظر المنظرين السرديين ... فإن طريقتنا في التحليل تحاول ان تجمع ما يتناسب مع فضاء

[60] قفة،نسرين: القصة القطرية المعاصرة، ص 16

الرؤية،وما يمنحه المنهج الاستقرائي[الاستنباطي] من رؤى تحليلية بوصفه منهجا يستند إلى إمعان النظر والاستقصاء وتجميع البيانات،بما يتناسب مع وجهة نظر المحلل..."[61]،لكن على الرغم من التصريح بالمنهج في العبارات السابقة نجد الطالبتين تشيران إلى آليات منهجية مثل التحليل البنيوي، والتأويل والاستقراء.

في حين كانت أغلب الرسائل توظف منهجين مثل:رسالة النسوية في شعر المرأة القطرية،وظفت المنهجين التاريخي، وآليات نظرية القراءة والتلقي[62]. وجاءت رسالة صورة الرجل في المتخيل النسوي في الرواية الخليجية تعتمد منهجين هما المنهج التاريخي، وتحليل المضمون،كما استعانت الباحثة بكل ما يستعين به المنهج العلمي من الوصف والتحليل على حد قولها[63].

أما تماضر الحنزاب في تناولها للظاهرة الشعرية الحداثية في منطقة الخليج،فتقول:"وبالنظر إلى هذا الموضوع ودوافعه، وجدت أن أفضل المناهج لمقاربة هذا الموضوع،هو المنهج التاريخي،والمنهج الاجتماعي،لأنه يسمح لي بربط الظاهرة بالسياقين التاريخي والاجتماعي،عند محاولة التوصل إلى تاريخ وأسباب بروز هذا النوع الشعري.... إلا أن ذلك لم يمنعني من الاستعانة بآليات وأدوات منهجية أخرى استعرتها من مناهج مختلفة كالوصف،والمقاربة،والتحليل،والتأويل والقراءة"[64]،في حين يذكر مرسل الدواس في دراسته المعنونة بالنسق المضمر في الرواية القطرية منهجه بقوله" وقد اعتمدنا في هذه الدراسةعلى منهجين : أحدهما المنهج التأويلي،وهو منهج يمنح النص مساحة واسعة للحركة وأبعاد جديدة.... أما المنهج الآخر فهو المنهج الثقافي الذي يمنح الباحث قدرة الكشف عن الأنساق المضمرة في الرواية"[65]،في حين

---

[61] النابت، عجايب: الرؤية السردية في القصة القطرية، ص 27.

[62] المنصوري، حصة : النسوية في شعر المرأة القطرية ، المقدمة

[63] الشهواني، هيا: صورة الرجل في المتخيل النسوي ، المقدمة

[64] الحنزاب، تماضر: الظاهرة الشعرية الحداثية في الخليج ، المقدمة

[65] الدواس، مرسل : النسق المضمر في الرواية القطرية ، المقدمة

وظفت الرسالة التي اعتنت بالشعر النبطي مناهج عدة إذ تقول صاحبة الرسالة "اعتمدت على توظيف آليات منهجية متنوعة حسب ما تستدعي أجزاء البحث ، فعمدت إلى المنهج التاريخي عند دراسة بدايات الشعر النبطي،وتاريخ الشعر النبطي في قطر، ومصادره ودراسة الشاعر.... أما في الجزء التطبيقي ... فقد اختلفت الآلية المنهجية عند دراسة مضمرات حضور القبيلة والمرأة ...فقد تناولت مفاهيم النقد الثقافي مثل:الثنائيات الضدية ،والأنا والآخر،والانساق المضمرة"[66].

هنا يمكن القول،إن الباحثات في رسائل الماجستير لم يتخلين كليا عن المناهج القديمة مثل المنهج التاريخي والاجتماعي الذي بدأت به دراسات الأدب القطري عند د. كافود، بل استمر هذان المنهجان باقيين، ولا سيما في التأصيل للظاهرة الأدبية أو تتبع تحولات المفاهيم النظرية.في حين لم تستطع الطالبة من الانفلات من عبارات في مقدمتها تشير إلى آليات الوصف والتحليل،والمقاربة على الرغم أن كل مناهج البحث الأدبي النسقية والسياقية تعتمد الوصف والتحليل.

وصحيح أنه يحسب لرسائل الماجستير أنها خاضت غمار المناهج الجديدة مثل: نظرية القراءة والتلقي،والسيميائية،والنقد الثقافي،والمنظور السردي وهي مناهج جديدة، مما يمكن القول معه إن مرحلة الماجستير يمكن أن تشكل إضافة للأدب القطري، إلا أن مسألة المنهج تعد من المسائل الهامة،بل هي أساس منطقية البحث وموضوعيته، فكيف لمنهجين أن يوظّفا في رسالة واحدة؟وهل يمكن الاعتماد على نتائج رسالة توظف آليات منهجية عدة؟ إن المناهج النقدية في دراسة الأدب لها فلسفاتها النظرية،وإجراءاتها العملية في التطبيق، فكيف تحقق نتائج منهجين أو اكثر في رسالة أو بحث واحد؟وكيف سيتم البحث في تلك الدراسات التي تتبع أكثر من منهج في مجال

[66] الهاجري، نورة : القبيلة والمرأة في الشعر النبطي في قطر ، المقدمة

نقد النقد ؟!إن معضلة المنهج مشكلة تحتاج رعاية خاصة،ودربة مكثفة، فالمنهج عدة الباحث الأكاديمي الذي يتميز به عن القارىء العادي.

الخاتمة:

تأتي نتاجات رسائل الماجستير حول الأدب القطري لتكمل مسيرة الدراسات التي عنيت به، وتعزى أهمية هذه الدراسات أنها قُدمت في أكثرها من قبل طالبات باحثات قطريات اللائي يجب استثمارهن ثقافيا وأكاديميا من قبل المؤسسات المختصة ولاسيما مع عزوف الباحث القطري عن دراسة الأدب.وتوصلت الورقة إلى أن الباحثات في رسائلهن قد اشتغلن على المتون الأدبية المشهورة،والتقليدية من سرد وشعر، كما أنهن تناولنها تناولا عاما شموليا، فقليلة هي الرسائل التي وقفت على تجربة أديب وخصصت له رسالة، كما كشفت الورقة عن اهتمام الباحثات بالمضمون على حساب البناء الفني الذي يشكل الجانب النسقي في الأدب.واتسمت رسائل الماجستير – موضوع الدراسة- بأنها الدراسات التطبيقية، مع غياب مناقشة الطرح النظري.وظهرت دراسات قليلة اهتمت بجوانب لم يتناولها الباحثون السابقون مثل: الشعر النبطي، وأدب الأطفال.

بيّنت الرسائل عبر مناهجها البحثية في النقد أنها لم تستطع التخلي الكامل عن المنهجين التاريخي والاجتماعي ، إلا أنها استطاعت من جهة أخرى خوض غمار منهجية جديدة مثل: النقد الثقافي ، والقراءة والتلقي ، والسيميائية.

لاشك أن الدراسة الجامعية في الماجستير تحتاج تقييما لتحقق الأهداف العامة التي وضعت لها، ومن هنا تظهر الحاجة لتكون الرسائل الجامعية حقلا للدراسات والبحث لغرض التقييم والمراجعة.

وتوصي الورقة من خلال بأهمية التأكيد على توفر الرسائل الجامعية داخل المستودع الرقمي،إذ أن الورقة بينت عدم توافر كثير منها في المستودع،وتقترح الورقة طباعة الرسائل القيَّمة في كتاب للقارىء العام،بعد التخلص من بعض الجوانب

النظرية التي تتطلبها رسالة الجامعية.أهمية العناية بالمنهج عناية كبيرة،ولاضير أن تقدم الطالبة مع التصور مقالة توضح معرفتها بالمنهج المتوقع توظيفه في رسالتها الاهتمام بالجانب التنظري،وضرورة عقد حلقة سنوية حول الأدب القطري يقيمها قسم اللغة العربية،لتثير الأسئلة حوله نظريا وتطبيقيا،وأسلوبا ومضمونا،أهمية تضمين مقرر نقد النقد ضمن خطة دراسة الماجستير لتكتمل حلقة المعرفة بالدراسة الأدبية،ومع الانفتاح على المجالات المعرفية المتعددة ، وتعدد أشكال الخطابات مع تطور التقنية،توصي الورقة بتشجيع غمار البحث في متون متعددة تمثل الأدب القطري الحديث من جهة، وتراعي بينية التخصصات من جهة أخرى.

والله الموفق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الملحق (1)

معلومات شاملة حول رسائل طلبة الماجستير إلى غاية خريف 2019

م	الاسم	المجال التخصصي	تاريخ المناقشة	اسم الرسالة
1	جيان أبو العمرين	أدب ونقد	2014	جماليات المكان في شعر تميم البرغوثي
2	العنود سعد العتيبي	لغة ولسانيات	2014	المصطلح الدبلوماسي العربي: دراسة في البناء والاستعمال (المصطلح الدبلوماسي القطري أنموذجاً)
3	ابتسام الشمري	أدب ونقد	2014	البنية السردية في ثلاثية " أطياف الأزقة المهجورة العدامة – الشميسي- الكراديب" للروائي تركي الحمد
4	هيا الشهواني	أدب ونقد	2014	صورة الرجل في المتخيل النسوي في الرواية الخليجية (نماذج منتقاة)
5	نورا آل ثاني	لغة ولسانيات	2014	النحو التعليمي وواقع تعليم اللغة العربية (مدارس قطر نموذجاً)
6	حصة المنصوري	أدب ونقد	2014	النسوية في شعر المرأة القطرية
7	أسماء الجمل	أدب ونقد	2015	المختلف والمؤتلف بين مسرحيتي "تاجر البندقية " لشكسبير و" شيلوك الجديد" لعلي أحمد باكثير دراسة تناصية مقارنة
8	عائشة العنزاب	أدب ونقد	2015	المتعاليات النصية في رواية " طوق الحمام" لرجاء عالم نموذجاً
9	تماضر العنزاب	أدب ونقد	2015	الظاهرة الشعرية الحداثية في منطقة الخليج
10	حنان الحلاق	لغة ولسانيات	2015	المرجعيات الثقافية لمصطلح " الشعرية" عند النقاد العرب المعاصرين " نماذج مختارة"
11	هدى الصيفي	لغة ولسانيات	2015	علاقة السياسة اللغوية بالتخطيط اللغوي (دراسة حالات من الوطن العربي)
12	شيخة الشمري	لغة ولسانيات	2015	نحو معجم تعليمي في اللغة العربية (دراسة وصفية للمعجم الوجيز المطبق في مدارس دولة قطر)
13	عائشة الرويلي	لغة ولسانيات	2015	قضايا تداولية عند الأصوليين
14	سلوى الكعلوت	أدب ونقد	2016	التناص وآليات القراءة في رواية (الفردوس اليباب)
15	أسماء البريدي	لغة ولسانيات	2016	الألفاظ الدالة على القول في القرآن الكريم – دراسة دلالية
16	حياة الأنصاري	لغة ولسانيات	2016	نمو المعجم الذهني لدى الطفل القطري (دراسة لسانية – نفسية)
17	منال قاسم	لغة ولسانيات	2016	الأخطاء التركيبية لدى متعلمي اللغة العربية: طلبة برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة قطر أنموذجاً

18	نسرين قفة	أدب ونقد	2017	القصة القصيرة القطرية المعاصرة في ضوء نظرية التلقي
19	خولة رستم	أدب ونقد	2017	واقع التعريب في دولة قطر(دراسة حالة)
20	عجايب النابت	أدب ونقد	2017	الرؤية السردية في القصة القطرية
21	إيمان العلاق	لغة ولسانيات	2017	المنهج التواصلي في تعليم اللغات اللغة العربية نموذجا
22	منيرة فراج	أدب ونقد	2017	توظيف التراث في المسرح القطري (مسرحيات حمد الرميحي أنموذجاً)
23	كلثم علي	أدب ونقد	2017	نظرية النقد لدى مدرسة فرانكفورت وأثرها في التشكيل النقدي الأدبي العربي المعاصر
24	ابتهال الأنصاري	لغة ولسانيات	2018	النسقان الخطي والصوتي في نظام الرسم القرآني
25	مرسل الدواس	أدب ونقد	2018	النسق المضمر في الرواية القطرية
26	أسماء العجي	أدب ونقد	2018	مشروع النقد الثقافي عند عبد الله الغذامي - دراسة نسقية
27	تهاني الشمري	لغة ولسانيات	2018	لغة قانون الأسرة القطري : دراسة لسانية نصية
28	شاهرة القحطاني	لغة ولسانيات	2018	التراث اللغوي العربي واللسانيات التوليدية
29	صباح القحطاني	لغة ولسانيات	2018	الترجمة الآلية من اللغة العربية وإليها: بعض المشاكل والحلول
30	نورا الباجري	أدب ونقد	2018	القبيلة والمرأة في الشعر النبطي (دراسة في شعر عمير بن راشد آل عفيشة)
31	هيا الدوسري	أدب ونقد	2018	سرديات أدب الطفل في قطر(المرجعيات البنايات والتمثلات)
32	ميس ربيع	دراسات ثقافية مقارنة	2018	التحولات السيميائية بين النص السردي وعرض المسلسل(رواية ساق البامبو أنموذجا)
33	راتيا عوض الله	دراسات ثقافية مقارنة	2018	تمثلات البوية عن الإعلان التلفزيوني (دراسة سيميائية)
34	عائشة صديقي	لغة ولسانيات	2018	هندسة المقولات الوظيفية في اللغات الطبيعية – دراسة استكشافية في بنية الجملة الشطفانية
35	روعة الغرمي	أدب ونقد	2019	معجم الشخصيات السردية في كتاب البخلاء للجاحظ (البنية والوظيفة)
36	نورا محمد عمر	أدب ونقد	2019	"الخطاب المقدماتي في كتاب (كليلة ودمنة) لعبد الله بن المقفع"
37	لطيفة المري	أدب ونقد	2019	تمثلات صورة المرأة في الرواية القطرية
38	منى فضل نايف	لغة ولسانيات	2019	تطور الأنماط التركيبية في اللغة العربية "الجملة الشرطية أنموذجًا"، دراسة وصفية إحصائية تحليلية

39	آمنة المسعودي	أدب ونقد	2019	الرواية التاريخية والمتعاليات النصية عند عبد العزيز آل محمود (مقاربة في المناص والتناص)	
40	جميلة الجاسم	أدب ونقد	2019	أيقونة الغوص في الشعر العربي المعاصر بالخليج	
41	نوره المري	أدب ونقد	2019	جمالية الصورة في الشعر القطري	
42	عبد الله القايد	أدب ونقد	2019	التحليل النقدي للخطاب: الخطاب الإعلامي لدول الحصار "أنموذجاً"	
43	الشيماء التميمي	لغة ولسانيات	2019	الخطاب الإعلامي الساخر(برنامج " فوق السلطة " في قناة الجزيرة مثالاً)	
1	سمية تيشا	أدب ونقد	لم تناقش	التحيزات الثقافية في برنامج (افتح يا سمسم) 2015 " دراسة في ضوء النقد الثقافي"	
2	طلحة أشرف زمان	لغة ولسانيات	لم يناقش	الرصيد المعجمي وتأثيره في المهارات الإدراكية والإنجازية عند متعلمي العربية من غير الناطقين بها- دراسة ميدانية في جامعة قطر والجامعة الرحمانية العربية ببنغلادش	
3	شيخة الحبابي	أدب ونقد	لم تناقش	العلامة في التراث البلاغي في القرنين الرابع والخامس الهجريين (في ضوء الدراسات السيميائية الحديثة)	
4	دانة الهاجري	أدب ونقد	لم تناقش	تمثلات الواقع وآفاق المتخيل في شعر مبارك بن سيف آل ثاني	
5	عفيفة الكعبي	أدب ونقد	لم تناقش	المرجعيات الثقافية في بناء الخطاب الروائي القطري المعاصر: روايات أحمد عبد الملك نموذجا.	
6	سارة البحيري	أدب ونقد	لم تناقش	جماليات الخطاب الشعري عند محمد بن خليفة العطية - مقاربة في ضوء نظرية الاتصال الأدبي.	
7	سلوى عزام	لغة ولسانيات	لم تناقش	دور الوعي الصرفي في تدعيم مظاهر الإنجاز اللغوي المكتوب لدى طلاب المستويين الثالث والرابع ابتدائي في المدرسة القطرية.	
8	سلطان المهيوب	لغة ولسانيات	لم تناقش	استثمار طرق الدلالة عند الأصوليين في غير الأحكام – رؤية ونماذج من القرآن الكريم.	
9	آلاء الكحلوت	لغة ولسانيات	لم تناقش	أهمية المكون الفونولوجي في تطوير الوعي القرائي والكتابي لدى طلاب المستويين الأول والثاني ابتدائي من المدرسة الحكومية القطرية	
10	خديجة الحسن	لغة ولسانيات	لم تناقش	تقييم الكفاية التركيبية لدى المستويين الخامس والسادس الابتدائي في المدرسة الحكومية القطرية	
11	سناء السلامة	لغة ولسانيات	لم تناقش	جهاج الفقهاء، ابن قيّم الجوزية أنموذجاً (دراسة لسانية)	

1	إسلام أبو زيد	أدب ونقد	لم تقدم التصور البحثي	
2	عائشة المفتاح	دراسات ثقافية مقارنة	***	
3	حصة المري	دراسات ثقافية مقارنة	***	
4	سالي المقدم	دراسات ثقافية مقارنة	***	
5	خلود الهاب	أدب ونقد	***	
6	سكينة الحسن	لغة ولسانيات	***	
7	روضة الحمادي	دراسات ثقافية مقارنة	***	
8	معاذ الجابري	أدب ونقد	***	
9	إبراهيم شعلان	لغة ولسانيات	***	
10	رجاء الدوسري	لغة ولسانيات	***	
11	مريم الفيحاني	لغة ولسانيات	***	
12	علي نعمان	لغة ولسانيات	***	
13	شيرين فضل	لغة ولسانيات	***	
14	أمناي حسين عاطف	لغة ولسانيات	***	
15	عمرو خليفة	أدب ونقد	***	
16	غادة غصوب	أدب ونقد	***	
17	فاطمة الباجري	أدب ونقد	***	
18	لبابة البواري	أدب ونقد	***	
19	مروة المشهداني	أدب ونقد	***	
20	فاطمة الغزال	أدب ونقد	***	
21	أسيل ياسر	لغة ولسانيات	***	
22	صفية الرحماني	لغة ولسانيات	***	

23	عائشة يوسف	لغة ولسانيات	***	
24	هند الأحمر	أدب ونقد	***	
25	العنود العتيبي	لغة ولسانيات	***	

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

1- الحنزاب، تماضر:الظاهرة الشعرية الحداثية في منطقة الخليج ، رسالة ماجستير بإشراف د. حبيب بو هرور، قسم اللغة العربية ، جامعة قطر . 2015

2- الدواس، مرسل : النسق المضمر في الرواية القطرية، رسالة ماجستير . إشراف : د. عبدالقادر فيدوح. قسم اللغة العربية . جامعة قطر. 2018

3- الشهواني، هيا : صورة الرجل في المتخيل النسوي في الرواية الخليجية (نماذج منتقاة)، رسالة ماجستير. بإشراف : د. حبيب بو هرور، قسم اللغة العربية جامعة قطر. سنة 2014م

4- قسم اللغة العربية : كشف بعناوين رسائل ماجستير قسم اللغة العربية من 2012-خريف 2019، صادر عن رئاسة القسم ، 2020، (مخطوط)

5- قفة، نسرين: القصة القصيرة القطرية في ضوء نظرية التلقي،أفكار للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق: سوريا. ط1، 2019

6- المري، لطيفة: صور المرأة في الرواية القطرية . رسالة ماجستير، إشراف د. عبدالخالق بلعابد، قسم اللغة العربية . جامعة قطر 2019 .

7- المري، نورة: جمالية الصورة في الشعر القطري،دراسة سيميائية. رسالة ماجستير. بإشراف د. عبدالقادر فيدوح. قسم اللغة العربية، جامعة قطر. 2019

8- المنصوري، حصة: النسوية في شعر المرأة القطرية ، رسالة ماجستير، إشراف د. عبدالرحمن بوعلي، قسم اللغة العربية، جامعة قطر . 2014

9- النابت، عجايب : الرؤية السردية في القصة القطرية. أفكار للدراسات والنشر والتوزيع. دمشق، سوريا. ط1، 2019م

10 -الهاجري نورة: القبيلة والمرأة في الشعر النبطي في قطر، شعر عمير بن راشد العفيشة نموذجا، رسالة ماجستير، بإشراف د. أحمد يوسف، قسم اللغة العربية ، جامعة قطر،2018

الكتب :

1- أحمد ، عبدالكريم : فلسفة النقد من الإجراء إلى النظرية، (الأردن:عالم الكتب الحديث) ط1، 2015

2- الحصماني، محمد : الخطاب النقدي في الرسائل الجامعية مناهجه وإجراءاته . (الأردن:دار المجد للنشر. عمان) ط1. 2017

3- السعد، نورة: الشمس في إثري مقالات في الشعر والنقد.(بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر)ط1، 2007.

4- عبيد، صابر: تجلي الخطاب النقدي من النظرية إلى الممارسة، (لبنان :منشورات ضفاف، منشورات الاختلاف) لبنان، 2013

5- الفياض، علي . المناعي، علي :بدائع الشعر الشعبي القطري، (قطر:المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث) ، ط.1، 2003

6- قنيبي،حامد: الأدب والنقد الحديث، اتجاهات ونصوص،(الأردن دار كنوز المعرفة)2013

7- كاظم، نجم . وآخرون: الرواية العربية في القرن العشرين، التأسيس والتطور والظواهر والأنماط،(الدوحة: كتارا)،ط2. 2017

8- كافود، محمد: الأدب القطري الحديث،(قطر:دار قطري بن الفجاءة للنشر والتوزيع). ط2. 1982

9- المرزوقي، عبدالله: الشعر الحديث في قطر ، واتجاهاته الفنية ، (قطر:إصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث)، ط1، 2005

المجلات العلمية:

1-علي الحوات،(1996): الدراسات العليا في جامعات الوطن العربي: واقعا وارتقاء. المجلة العربية للتعليم العالي،2، ص ص 141-173

الرسائل الجامعية :

1- خدنة، يسمينة: البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخريج الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية – دراسة ميدانية لبعض جامعات الشرق الجزائري، أطروحة دكتوراة، إشراف: أ.د ميلود سفاري،قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين ،سطيف 2، سنة 2018، المقدمة.

المواقع الإلكترونية :

1- موقع جامعة قطر : www.qu.edu.qa

2- موقع جريدة الشرق: https://al-sharq.com

3- موقع جريدة الوطن : http://www.al-watan.com

4- موقع جريدة المثقف: http://